جمهوريـــة الـــسودان

وزارة الخارجيـــــة

إدارة الإعلام والناطق الرسمي

بيان صحفي

بالإشـــارة إلـى مـــا صـــدر مـــن ســـكرتارية إيغـــاد باســـم رؤســـاء الـــدول والحكومـــات في القمـــة الطارئـــة رقـــم 41 بتـــاريخ ١٠ ديســـمبر٢٠٢٣م، تـــود وزارة الخارجيـــة توضـــيح الآتي :

1. انعقـــدت قمـــة رؤســـاء الـــدول والحكومـــات بالايغـــاد يـــوم أمـــس الســـبت 9 ديســـمبر ٢٠٢٣ بجيبـــوتي، وليـــوم واحـــد، حيـــث كانـــت هنالـــك جلســـة مفتوحـــة، أعقبتهـــا جلســـة مشـــاورات مغلقـــة علـى الســـادة الرؤســـاء فقـــط. ونســـبة لضـــيق الوقـــت لـــم تـــتمكن ســـكرتارية إيغـــاد مـــن إعـــداد مســـودة البيـــان الختـــامي حتـى وقـــت متـــأخر مـــن مســـاء أمـــس، وأعلنـــت رئاســـة إيغـــاد مـــن أن المســـودة سترســـل في نفـــس الليلـــة للـــدول الأعضـــاء للمو افقـــة عليهـــا، ليصـــدر البيـــان الختـــامي اليـــوم المو افـــق الأحـــد ١٠ ديسمبر٢٠٢٣، لكن لم ترسل مسودة البيان إلا صباح اليوم.
2. فـــور اســـتلام مســـودة البيـــان أبلـــغ الســـودان ســـكرتارية إيغـــاد أن لديـــه ملاحظـــات وتحفظـــات جوهريـــة علـى المســـودة، حيـــث لاحـــظ وفـــد الســـودان أن هنـــاك فقـــرات أُقحمـــت في المســـودة دون مســـوغ، فضـــلاً عـــن الصـــياغة المعيبـــة لمـــا اتفـــق عليـــه في بعـــض المســـائل المهمـــة بحيـــث أنهـــا لـــم تعكـــس حقيقـــة مـــا تـــم التوصـــل إليـــه. وزود السكرتارية بتلك الملاحظات.
3. في مخالفـــة صـــريحة لمـــا يحتمـــه النظـــام الأساســـي مـــن صـــدور القـــرارات بـــالتو افق بـــين الأعضـــاء، ســـارعت الســـكرتارية بإصـــدار بيانـــاً ختاميـــاً دون تضـــمين الملاحظـــات والتحفظـــات التـــي قـــدمها وفـــد الســـودان. وبالتـــالي فـــإن الســـودان لا

يعتبر هذا البيان يمثل ما خرجت به القمة، و أنه غير معنى به حتى تقوم رئاسة إيغاد وسكرتاريتها بتصحيح ذلك.

4. تلخصت الملاحظات التي قدمها وفد السودان على مسودة البيان الختامي في التالي:

أ. حذف الإشارة إلى مشاركة وزير الدولة بوزارة خارجية دولة الإمارات العربية في القمة، اذ أن ذلك لم يحدث.

ب. حذف الاشارة الى عقد رؤساء إيغاد مشاورات مع وفد مليشيا الدعم السريع المحلولة، وهذا يجافى الحقيقية، إذ أن السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي وهو أحد رؤساء إيغاد ولم يشارك أو يسمع بالمشاورات مع ممثلي التمرد، مع العلم بأن وفد التمرد وصل في طائرة وزير الدولة بوزارة خارجية دولة الإمارات.

ت. تصحيح ما ورد بشأن مو افقة السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي على لقاء قائد التمرد. إذ أن السيد الرئيس اشترط لعقد مثل هذا اللقاء إقراروقف دائم لإطلاق النار، وخروج قوات التمرد من العاصمة وتجميعها في مناطق خارجها.

ث. حذف الفقرة التي تشير لمكالمة هاتفية بين رؤساء إيغاد وقائد التمرد، إذ أن هذه المكالمة تمت بين الرئيس الكيني وقائد التمرد وبعد انتهاء القمة، وبالتالي لا تعد من أعمال القمة، حتى يشار إليها في البيان الختامي.

ج. تعديل الفقرة التي تدين التدخلات الخارجية بحيث لا تتضمن المساواة بين القوات المسلحة والتمرد.

ح. تضمين الإشارة الى تقديم جمهورية مصر العربية "مبادرة دول جوار السودان" في الفقرة التي تتحدث عن المبادرات لحل الأزمة في السودان.

خ. النص على ضرورة التشاور مع حكومة السودان والحصول على مو افقتها في أي مسعى لحل الأزمة.

د. بما أن أي من هذه الملاحظات لم يتم الأخذ بها، فإن البيان يفتقد للتو افق وهو بالتالي لا يعتبروثيقة قانونية من إيغاد.

صدر يوم الأحد الموافق ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣م